الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٤ يولية ٢٠٠٠

أبو مازن: الصراع مع إسرائيل لا ينتهي من دون حل قضيتي القدس واللاجئين

ابو مازن محاصرا بالصحافيين عقب وصوله مساء اول من امس الى واشنطن للانضمام للوفد الفلسطيني في كامب ديفيد (أ.ب)

غزة: صالح النعامي

قال محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن المسافة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في قمة كامب ديفيد حول القضايا الجوهرية التي تشمل القدس واللاجئين والحدود والأمن، كبيرة جداً، ومع ذلك فإن المفاوضات بشأنها مازالت مستمرة. وفي تصريحات لاذاعة «صوت فلسطين» قبل ان يعود الى مفاوضات كامب ديفيد التي اضطر الى تركها لثلاثة ايام لحضور زواج نجله الاصغر طارق، اكد ابو مازن أن الصراع العربي - الإسرائيلي لا ينتهي من دون حل قضايا القدس واللاجئين والحدود والأمن. واكد ابو مازن على ما اسماه بـ«الثوابت الوطنية الفلسطينية» التي لا يمكن التنازل عنها أبداً، مشيراً الى «أن مواقفنا استراتيجية وليست تكتيكية».

وشدد على ضرورة تطبيق القرارات 242 و338 و194 الخاص باللاجئين. واشار الى ان الموقف الفلسطيني من القدس المحتلة، بأن تكون السيادة عليها فلسطينية لانها مدينة محتلة في عام 1967، وبالتالي لا يستطيع أي فلسطيني قبول غير ذلك. ورفض أي تأجيل لقضية القدس.

وبالنسبة لقضية اللاجئين قال ابو مازن انه يجب ضمان تنفيذ حق العودة للاجئين الى اراضيهم التي اقتلعوا منها ولبيوتهم التي اخرجوا منها في إسرائيل وليس من فلسطين او اراضي السلطة الوطنية، ومن لم يرد العودة يعوض. وقال إن التعويض يجب أن يأتي أولاً من صندوق رعاية أملاك الفلسطينيين الغائبين، الذي انشاته دولة إسرائيل في 1949 وما زاد على ذلك يمكن أن يقدم كصندوق تبرعات دولي لتغطية باقي المصاريف وبذلك نكون قد اتخذنا حلاً وسطاً.

وبخصوص الحدود، أوضح ابو مازن ان الجانب الفلسطيني يقبل بعودة الضفة الغربية وقطاع غزة حتى حدود 1967 . واما الاستيطان «فهو غير شرعي من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر الشرعية الدولية، وهو ما أكدنا عليه في كامب ديفيد وفي كل مكان». ورفض ابو مازن أية نسبة على الضفة الغربية ولا حكم إداري هنا او هناك، مؤكداً أن مواقف الفلسطينيين واضحة.

ورداً على تصريحات يوسي بيلين وزير القضاء الإسرائيلي أن القدس ليست موحدة أو معترفاً بها عاصمة لإسرائيل، اعتبر ابو مازن ذلك موقفاً متقدماً وجيداً إذا كان يقصد أن القدس الشرقية للفلسطينيين والغربية للإسرائيليين. واشار الى وجود قضايا كثيرة معلقة مثل: المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وقضية الأسرى والمعتقلين، الذين لا يزالون يرزحون في السجون الإسرائيلية بدون أي سبب أو أي مبرر إلا أنهم رهائن، وغير ذلك من قضايا المرحلة الانتقالية.

ودعا الطرف الإسرائيلي الى تطبيق هذه الاستحقاقات قبل أن نصل الى الحل النهائي، أو إلى معاهدة سلام نهائية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية